ولم يكن يقبل لاحد شيا البته ولم يزل على حاله الى ان درج الى خالقه على السداد وسلو
يخرج الى يوم المعاد في رمضان سنة سبع وثلاثين وثمانمائة عن نحو ستين سنة ودفن بسلوح سنية
بقرب قبره

محمد بن خليل الامام رضي الدين المكي عالم صوفي الاخلاق كثير الخوف والاشفاق حسن
الديانة ممنوع بالاعانة والصلاح مرتفع تواضعه الى سما السماح صاحب معارف وفنون
نارجت بها ادحا الصفا والمجون كم له من سعي في الخير ثابت الاساس كم له من طواف بازل
وضع للناس وكم وكم من مدحه فوق ذلك فما تعدى وظلم مات سنة ست وتسعين

محمد بن اسمعيل بن ابي الصيف المشهور بالعلم والصلاح والتصوف والفلاح كان
لا يزال في خير يقدمه وبشر يهدمه لطيف الذات حسن المنظر كامل الصفات مرضية
سيرته واحواله رشيدة اقواله وافعاله اصله من زبيد ثم سكن مكة ونشر بها العلم له
عدة مولفات في الحديث والرقايق علمها اثار التودد له كتاب سماه الميمون جمع فيه
الاخبار الواردة في فضل اليمن واهله ومولف في فضايل رجب وشعبان ورمضان
ولم يكن له نظير في وقته حتى كان يقال له شيخ الحرمين وكان على طريقة حسنة
جميلة واخذ عنه كثيرون واشتهر عنه ومن كلامه اذا كانت الغايات لا تدرك فالصبر
منها لا يترك واذا كان الغالب في هذا الزمان ان لا تنال درجة المتقربين فلا سبيل للنزول
الى درجة الغافلين مات سنة ست وثمانمائة

محمد بن ابي خيرة موحدة تحتية صوفي رفيع القدر عالي الهمة شريف النفس
واسع الصدر رحب الخطوة له حرمة بين الاولياء وسطوة وكان معمور الباطن
مقبوض الظاهر معظما للشريعة واهلها وانكروا عليه رؤية المصطفى صلى الله عليه
وسلم يقظة وعقدوا له مجلسا واذوه فاعتزل في بيته لا يخرج الا للجمعة عن سبعين
ومن كلامه لا يهمك عنك الامن اشرق فيه ما اشرق فيك وقال لما كان العلماء
ورثة الرسل والانبياء لزم حصول فترات بين عالم وعالم وولي وولي واذا انه
طريقة الداعي الى بعد من تجددها ولما كان تجدد في فترات اتباعهم عبادة الاهوا
وتبدل الافعال بالاقوال وغير ذلك وقال لو قدرت ان اقتل من يقول لا موجود
الا الله لفعلت كيف يقول من يبول ويتغوط وينام لمرضه برغوث انا الحق
لو تدبر الفقيه معنى ما يعتريه احترق بانوار القران وهام على وجهه كالجبان وكان
ثلاثة لا يعلمون غالبا خادم الشيخ وولده وزوجته مات في حدود السبعمائة

محمد

محمد بن ابي بكر الحكمي صوفي صاع نشره وظهر بين الانام ذكره منزلته رفيعة
وروضات عرفانه مريعة وكان من اكابر مشايخ اليمن وكان في بدايته نجارا
لكنه يتعبد وفتح عليه فخرج عن ولده وترك صنعته فاشتهر ذكره وبعد صيته
وظهرت كراماته ومنها انه جاء الى موضع كثير الشجر فقال للشجرة اعوجي فاعوج شجر ذلك
المكان وصار يعمل منه الة الحرث للناس ومنها ما ذكره اليافعي انه جا بعضهم الى الحكمي
ليصحبه بعد موته فخرج اليه من القبر واخذ عليه العهد ومنها ان بعض الفقها كان
ينكر عليه السماع فقال للمنكر عليه حال السماع يا فقيه ارفع راسك فرفع فراى الملبكه
قد ذرت في الهوى وقال اليافعي اخبرني بعض الاوليا انه جا الى قبره فخرج منه اليه
مشدود الوسط فساله عن سببه فقال نحن نعد في الطلب من ظن انه وصل فقد
كذب لانه لا يوصل الا الى محدود والله تعالى منزه عن الجهات والحدود وكان
اميا لا يقري ولا يكتب فغاب الفقيه محمد البجلي يوما عن درسه فقعد ودرس
مكانه وتذاكر الحكمي والبجلي يوما في الفقرا والفقها ايهما خير فقال الحكمي للبجلي ناد
لي فقيرا او فقيها لابين لك حالهما فاحضرهما فلما جا الفقيه قال له الشيخ في نفسي منك شي
قال وانا في نفسي منك اشيا ثم قال للفقير في نفسي منك شي قال يا سيدي انا استغفر
الله وقال يكفيك من الفرق بين الفقيه والفقير ان الفقير يجلس في اخر المجلس مسرورا
بذلك ولو جلس هناك الفقيه لضاقت عليه الدنيا بما رحبت مات سنة سبع عشرة
وستمائة

محمد بن الحسن الاحمي عارف لاح ضياوه وفاح في مجالس الخير هنياه وحسن الاوصاف
متوشحا باوصاف الزهد والصفات وصفه بعض اهل التمكين بانه من اكابر العارفين
صاحب كرامات ظاهرة واحوال فاخرة وانفاس طاهرة ومن كراماته انه راى المصطفى صلى الله
عليه وسلم في النوم فقال وله رغيفا فاكل بعضه بين يديه وحمل بعضه الى جانبه فانتبه
فوجده بجانبه ومن كلامه اطلعني الله على حقايق اذكار الاشيا حتى رايت الاشجار والاحجار
مختلفة الاذكار رضي الله عنه

محمد بن يحيى البجلي امام عارف وصوفي فخر الطايف حسن الاخلاق طيب الاعراق
سلجت به الطرايق وتاريخت بذكره ارجا الزوايا والخوانق وكان جامعا بين الشريعة والحقيقة
بالغا في ذلك احسن طريقة صاحب ايات وافادات وكرامات ومكاشفات وله في الحقايق
مولف سماه اللباب ومن كلامه لولا وجود خواص الله مع عوام الله فيما هم فيه من المعاصي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)